



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية التربية للبنات

التربية البدنية وعلوم الرياضة

العلاقات العامة في الادارة الرياضية

عمل طالبة الماجستير

علا هيثم السراج

بإشراف

الدكتور ثابت حمودات

٢٠٢٢_٢٠٢١

المقدمة

لقد تشعبت ميادين العلاقات العامة ، تعددت ميادين العمل فيها ومن هنا اصبح من الضروري الميل الى التخصص على اسس ميدان النشاط والعمل كالعلاقات التعليمية والثقافية ، وحسب اتساع الدائرة ، او حسب النشاط كالعلاقات التعليمية والثقافية والصناعية والرياضية ... الخ

(عطية، ١٩٩٤، ١٠٩)

فلم تعد العلاقات موضوع الاهتمام في النشاط الترويجي فقط بل سعت المؤسسات التعليمية والجماعية المهنية والهيئات الحكومية

الى تعزيز دور العلاقات العامة في مجمل نشاطاتها وتكونت لهذه الغاية جمعيات مهنية للعاملين في حقل العلاقات العامة وادخال موضوع العلاقات العامة للمناهد الدراسية وانشئت اقسام علمية بالجامعات لدراسة العلاقات العامة ومن مظاهر تقدم العلاقات العامة وتطويرها تحسين الوسائل المستخدمة في خلق العلاقات العامة في مايتلاءم مع احتياجات وحجم الوظائف وميزانية وطبيعة عمل المؤسسات وتاريخها وتقاليدها

(ابوقحف، ٢٠٠٩، ١٢١)

مفهوم العلاقات العامة

تعريف الجمعية الدولية للعلاقات العامة: حيث عرفت العلاقات العامة كوظيفة تخطيطية فقالت بأنها " وظيفة إدارية ذات طابع مخطط ومستمر تهدف من خلالها المنظمات والهيئات العامة والخاصة إلى كسب تعاطف وتأييد أولئك الذين تهتم بهم والحفاظ على ثقتهم، عن طريق تقييم الرأي العام المتعلق بها من أجل ربط سياستها و اجراءاتها قدر الإمكان، ومن أجل تحقيق تعاون مثمر أكثر، ومن أجل مقابلة المصالح العامة بدرجة أكثر كفاءة عن طريق تخطيط المعلومات ونشرها.

وهناك رأي آخر لتعريف الجمعية الدولية حول العلاقات العامة بانها " وظيفة إدارية دائمة ومنظمة تحاول المؤسسة العامة أو الخاصة عن طريقها أن تحقق مع من تتعامل أو يمكن أن تتعامل معهم التفاهم والتأييد والمشاركة، وفي سبيل هذه الغاية على المؤسسة أن تستقصي رأي الجمهور إزاءها وان تكيف معه يقدر الإمكان سياستها وتصرفاتها وإن تصل عن طريق تطبيقها لبرامج الإعلام الشامل إلى تعاون فعال يؤدي إلى تحقيق جميع المصالح المشتركة.

وكلا التعريفين متشابهين إلا من حيث الصياغة اللفظية للتعريفين وقد ركز كلا التعريفين على انها وظيفة إدارية منظمة ومخططة ومستمرة تحاول أن تكسب من خلالها تعاطف وتأييد عملائها يقصد تحقيق المصالح العامة والمشاركة ، ويمكن تحديد عناصر هذا التعريف وفقاً لما يأتي :

- وجود فريق :ويقصد بالفريق المؤسسات والشركات والادارات على مختلف انواعها واختصاصاتها.

- الجهود المبذولة :

ويقصد بالجهود النشاطات التي يبذلها الفريق لإقامة العلاقات الطيبة واستمرارها.

- اقامة العلاقات الطيبة و استمرارها :

وهي العلاقات التي يمكن أن تنشأ بين ادارة الاعمال والمؤسسة من جهة وبين الجمهور من جهة بوجود الروابط التي تنظم وتحكم نشاط وتصرف كل منها.

- أطراف العلاقات الطيبة :

إن العلاقات الطيبة تكون بين ادارة الأعمال أو المؤسسة وبين موظفيها ومستخدميها من جهة وبين ادارة الأعمال أو المؤسسة وبين سائر المتعاملين والمنتفعين من خدماتها من جهة ثانية.

خصائص العلاقات العامة

١. هي وظيفة أساسية من وظائف الإدارة في أي مؤسسة ، شأنها شأن التخطيط والتنظيم والإدارة.
٢. أنها وظيفة ذات أنشطة مستمرة.
٣. أنها وظيفة متميزة ذات طبيعة خاصة.
٤. أنها وظيفة اتصالية ذات تأثير متبادل.
٥. أنها علم وفن إنشاء وتدعيم علاقات طيبة تقوم على الفهم المتبادل بين المنشأة و جماهيرها ، وذلك من خلال نشاط مخطط ومستمر في الاتجاهين، بهدف التعريف بها، وكسب ثقة وتأييد الرأي العام.
٦. إن الهدف منها الفوز بثقة وتأييد الآخرين .
- ٧، حتى يمكن لنشاط العلاقة العامة أن يحقق أهدافه لا بد من القيام بنشاط ذو اتجاهين :
الاتجاه الأول : وهو من الخارج الى الداخل.
الاتجاه الثاني : وهو من الداخل إلى الخارج .
٨. تتسم عملية العلاقات العامة كنظام بالديناميكية.
٩. تعتبر عملية العلاقات العامة نظاماً مفتوحاً على البيئة المحيطة.
١٠. ترتبط ديناميكية هذا النظام بقنوات للمعلومات المرتردة .
١١. تعتبر المعلومات المرتردة ايجابية إذا نجح نظام العلاقات العامة في تحقيق رأي عام إيجابي نحو المنظمة.

مرتكزات ودعائم العلاقات العامة

- أهم الأسس والدعائم التي تستند إليها عملية الممارسة الرشيدة للعلاقات العامة هي :
١. الاستناد إلى أداء نافع وإنجازات ملموسة.
 ٢. الاعتماد على المبادرة والمبادرة والمنهج العلمي.

٣. الاعتماد على المعلومات والأخبار الصادقة.

٤. الرأي العام هو المادة الخام لعمل العلاقات العامة.

٥. الصورة الذهنية الطبيعية عن المنظمة لدى الرأي العام هي الهدف الأساسي لعمل العلاقات العامة.

٦. العلاقات العامة لا يبد وأن يمارسها كل من يعمل بالمنظمة.

٧. العلاقات العامة وظيفة أساسية من وظائف الإدارة العليا.

٨. للعلاقات العامة خاصية الديناميكية.

اهمية العلاقات العامة

العلاقات العامة لها أهمية كبيرة نظرا لأنها تكون الصورة الصحيحة لأي مؤسسة كانت فعند اتصالها بالإدارة العليا مباشرة تستطيع إنجاز المهام الموكلة إليها بسرعة وافضل ومعالجة كل الصعوبات التي قد تواجه تنفيذ العمل. تمثل العلاقات العامة أهمية كبرى في كل حكومة ولكل مؤسسة عامة أو خاصة كونها وسيلة ربطها ب جماهيرها التي ازداد وعيها الثقافي و ارتفعت توقعاتها وتطلعاتها وأمالها في أن يتوفر لها العيش الكريم المناسب بواسطة المؤسسات الخادمة لها في القطاعين العام والخاص.

فمهمة العلاقات العامة " إيجاد الترابط الوثيق بين المصلحة التابعة لها والمتعاملين معها من " المصالح الأخرى والجمهور، فما هي إلا مجال من مجالات الخدمة الإنسانية، والعلاقات العامة تختلف في مفاهيمها وفي تطبيقاتها تبعاً للشخص الموجود على قمة الهرم الوظيفي وهي بذلك تشكل حسب المفاهيم الخاصة والشخصية لذلك المسئول، فالمدير الواعي الفاهم لمسئوليته جيداً والعارف بأهمية العلاقات العامة وأهميتها وحقيقة دورها بلا شك غير المدير الذي لا يعرف عن العلاقات العامة سوى جزئية بسيطة جدا تنحصر غالبا في الأعمال ذات العلاقة بالضيوف والزائرين، وهذه الجزئية وان كانت ذات أهمية إلا أنها تمثل جزئية بسيطة في الإطار العام لمفهوم العلاقات العامة ومن هنا فإن بعض المدراء يولون العلاقات العامة اهتماماً خاصاً ويستشيرونها في مختلف القرارات

التي يصدرونها انطلاقاً من مفهومهم لدور العلاقات العامة في التعرف على آراء الجماهير واتجاهاتها، في حين تجد في الطرف الأخر نوعية أخرى من المدراء يختصر دور العلاقات العامة أما أسباب ودواعي الاهتمام بالعلاقات العامة فهي :

١ تزايدت قوة ونفوذ الراي العام وخاصة في المجتمعات الديمقراطية، وذلك لتزايد وعي الرأي

٢ كبر حجم المنظمات الصناعية والتجارية وما صاحب ذلك من تضخم عدد الأفراد العاملين في هذه المنظمات أخرى.

٣ تزايد أهمية المسؤولية الاجتماعية للمنظمة تجاه المجتمع وتحقيق التفاعل الاجتماعي مع نظمه المختلفة.

٣ الاستجابة لجماعات الضغط وجماعات الاهتمام المختلفة في المجتمع، وضرورة الاستجابة لمثل هذه الجماعات والسعي للحصول على تأييدها ودعمها.

انشطة العلاقات العامة

إن على إدارة العلاقات العامة القيام بالأنشطة والأعمال والتي تتركز في معظمها في الجوانب الاعلامية والاتصالية باعتبارها النشاط الرئيسي للعلاقات العامة والمتمثلة فيما يلي :

١ القيام بدور المركز الاعلامي الرئيسي للمؤسسة وقناة الاتصال الرسمية بين المؤسسة و جماهيرها.

٢ تزويد الجمهور من خلال وسائل الإعلام المناسبة بالحقائق والآراء بما يجعله على دراية ومعرفة بسياسات المؤسسة.

٣ جمع المعلومات عن مدى التغيير في اتجاهات الجمهور نحو سياسات وأعمال المؤسسة.

٤ تخطيط وإدارة أعمال البرامج الإعلامية الخاصة بالمؤسسة.

خطوات العلاقات العامة

إذا اتفقنا على أن العلاقات العامة تشكل عملية هامة في تزويد الجمهور بكل الحقائق المتصلة بموضوع ما، وتمكينه من تكوين آراء منطقية سليمة حول المسائل المتفق عليها أو ربما المختلف عليها، فإن أكثر الناس معرفة هم أقدرهم على الوصول إلى آراء واختيارات ذكية تقوم على أساس التفكير العقلي. من هنا يمكن أن تحدد الخطوات التي يمكن أن تتبعها وحدة العلاقات العامة في أي منظمة لتحقيق أهدافها، وهي:

١. البحث والتحري :

و هي أهم الخطوات التي تنبني عليها المقومات الأساسية لنجاح نشاط العلاقات العامة، فالمنظمة بحاجة إلى معرفة آراء المجتمع وردود الفعل عند اتخاذ أي قرار أو تنفيذ أي نشاط، لذا ينبغي الإجابة في نهاية البحث عن سؤال مهم مفاده : ماذا الذي يجري الآن ؟ .

٢. التخطيط :

وتشمل تحديد الأهداف القصيرة والطويلة المدى، ورسم البرامج التنفيذية ، وغيرها. وهنا ينبغي الإجابة عن : ما الذي يجب القيام به ؟

٣. التنفيذ :

وهي الخطوة التي تتضمن القيام بتنفيذ البرنامج الموضوع من خلال التواصل الذي يسعى إلى تحقيق الهدف الأساسي من البرنامج المعد سواً لتعريف المجتمع بالمعلومات المطلوبة أو لخلق علاقة إنسانية واجتماعية.

ويجب هذا الإجراء عن سؤال : كيف يمكن أن تنفذ الاتصال بايسر السبل وأقواها تأثيراً ؟

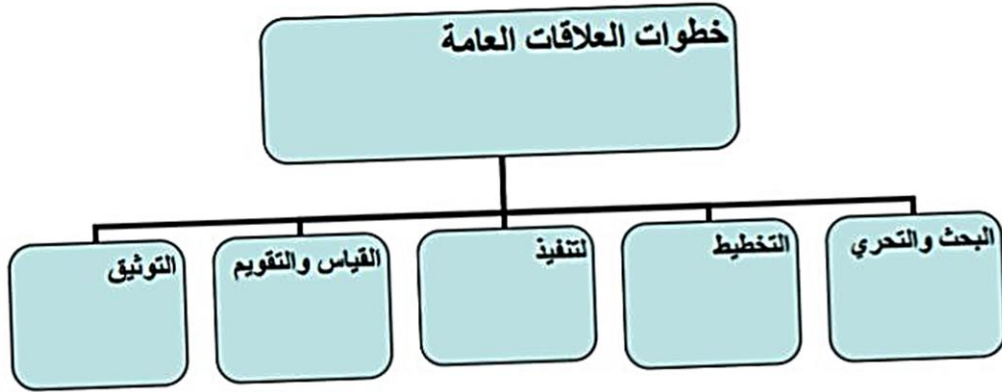
٤. القياس والتقويم : وهنا تسعى الإدارة لمعرفة ما حققه البرنامج، وقياس مدى تأثير واستفادة الجمهور منه، وفي هذه الخطوة نجيب على السؤال الأساسي : ماذا حققنا من نتائج ؟ .

٥. التوثيق :

حيث سيساعد ذلك في تدعيم بنك المعلومات الرجوع إليها عند الحاجة، وهنا نسال : كيف توثق هذه التجربة ؟ ليسيل الرجوع إليها عند الحاجة.

(الدباغ وبدر ، ٢٠٢٠، ٢٩٠ _ ٢٩٠)

خطوات العلاقات العامة



العلاقات العامة ودورها في المجال الرياضي :

لا احد يختلف في ان الرياضة نشاط اجتماعي يحتل مكانا واسعا في كل مجتمع ،فالرياضة وان كانت ذات اهمية على مستوى الافراد حيث تساهم بدرجة كبيرة في مجال صحة الانسان ولياقته البدنية وشغل وقت الفراغ ،فانها لازمة على مستوى المجتمع عبر الاندية والفرق الرياضية

وهو المفترض ان تؤدي الى التالف والتعارف والتنقيف ورفع اسم المجتمع بين المجتمعات الاخرى ،لذلك فان للعلاقات العامة دورا محوريا في الوعي والتنقيف الرياضي لعلاقتها بعلم الاجتماع الحديث وكونها احد وسائل التطبيق في تقوم بدور مهم في تحسين العلاقات الاجتماعية بما في ذلك العلاقة بين الجمهور الرياضة ومؤسساتها حيث تؤدي العلاقات العامة الى

١ ايضاح معنى الرياضة واهدافها والخدمات التي تقدم للفرد والمجتمع .

٢ بيان الاهتمامات المشتركة بين المؤسسة الرياضية و جماهيرها .

٣ بث الوعي والروح الرياضية الحضارية في المجتمع بما يهدف الى ايجاد راي عام رياضي يعبر عن مشاعر الجماهير وتطلعات المؤسسات الرياضية .

٤ اظهار وابرار اراء مختلف الفئات الرياضية من المؤسسة التي ينتمون اليها وذلك حتى تستمر قراراتها وسياساتها منسجمة مع تطلعات هذه المواقع .

٥ اعدد وتنفيذ البرامج التي تهدف الى نشر وتفسير توجيهات وقرارات الدارة الرياضية .

(زكي، ١٩٩٦، ١٤٢)

المصادر

الدباغ، معاذ وبدر ،فاطمة(٢٠٢٠):اساسيات الادارة من منشورات الجامعة الافتراضية السورية،
الجمهورية العربية السورية .

زكي ،هشام(١٩٩٦):العلاقات العامة المفاهيم والاسس العلمية ،الكويت ،ذات السلاسل للطباعة والنشر .

عطية ،طاهر مرسي ١٩٩٤ : فن العلاقات العامة ،دار النهضة للنشر ،القاهرة .

ابو قحف ،عبد السلام ٢٠٠٩:هندسة الاعلان ،والعلاقات العامة ،دار المعرفة الجامعية .